

نهج السعادة

[282] مكبا با قال: فرفعت رأسي وإذا النبي (ص) قد احمر وجهه قال: فقال: من كنت وليه فعلي وليه. أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا احمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن احمد، حدثني أبي، أنبأنا وكيع، أنبأنا الاعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة [ط] عن أبيه بريدة، أنه مر على مجلس وهم يتناولون من علي، فوقف عليهم فقال: انه قد كان في نفسي من علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله (ص) في سرية عليها علي، فأصبنا سبيا، قال: فأخذه علي جارية من الخمس نفسه، فقال: خالد بن وليد: دونك [يا بريدة] قال: فلما قدمنا على النبي (ص)، جعلت أحدثه بما، كان، ثم قلت: ان عليا أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلا مكبا با، قال: فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله (ص) قد تغير، فقال: من كنت وليه فعلي وليه. أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قرئ على ابراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا محمد بن عبد الله بن نمير، أنبأنا وكيع، أنبأنا الاعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه انه مر على مجلس وهم يناولون من علي، فوقف عليهم وقال: انه كان في نفسي على علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعث النبي (ص) سرية عليها علي، فأصبنا غنائم، فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد دونك. فلما قدمنا على رسول الله (ص) جعلت أحدثه بما كان (ط) ثم قلت: إن عليا أخذ لنفسه جارية من الخمس، وكنت رجلا مكبا با، فرفعت رأسي فوجدت وجه رسول الله (ص) متغيرا، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه [وليه (خ)]. أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا احمد